مقال جريدة الخبر يوم 2025/01/12

ندوة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

وجوب الاستثمار في الذكاء الاصطناعي لتعزيز مكانة اللغة العربية

● أوصى المشاركون في ندوة "تعليم اللغة العربية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي"، المقامة في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، أول أمس، بضرورة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي لتعزيز مكانة اللغة العربية، وتوسيع مجال استخدامها.

وخلصت الندوة العلمية التي نظمتها كلية الآداب والحضارة الإسلامية حول "تعليم اللغة العربية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي"، إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل فرصة كبيرة لتطوير تعليم اللغة العربية وتعزيز مكانتها، ولكن يجب استخدامه بحكمة وبما يحقق المصلحة العامة للغة العربية وثقافتها. وقد أكد المشاركون في الندوة على أهمية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية وتعزيز مكانتها، محليا وعالميا.

وشدّد المشاركون على أن الذكاء الاصطناعي بات أداة أساسية في معالجة اللغة العربية، خاصة مع تعقد تركيبها وثرائها اللغوي، وأشاروا إلى أن التقنيات الحديثة باتت قادرة على تحسين دقة الترجمة وتقديم أدوات تعليمية مبتكرة، مثل تطبيقات الترجمة التلقائية واختبارات التقييم الذكي والمساعدين الصوتيين.

واعتبر الأستاذ الدكتور رياض بن الشيخ الحسين، عميد كلية الآداب والحضارة الإسلامية، لدى افتتاحه هذا اللقاء العلمي، أن الذكاء الاصطناعي أصبح إحدى الأدوات المهمة المستخدمة لمعالجة اللغة العربية، وأنه على الرغم من تميز اللغة العربية بتعقيد تركيبها وثراء مفرداتها، إلا أن أنظمة الذكاء الاصطناعي الحديثة تعمل على تحسين دقة الترجمة، وهذا ما علينا نحن استغلاله لإعادة الاعتبار للغتنا العربية وتكييفها مع متطلبات عصرنا الحالي.

وأكدت الدكتورة ناديه تهامي، المشاركة في الندوة، أن استثمار الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يمثل نقلة نوعية في هذا المجال، حيث يمكن من خلاله تخصيص المناهج التعليمية لتناسب احتياجات كل متعلم، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية وجاذبة.

م. صوفيا